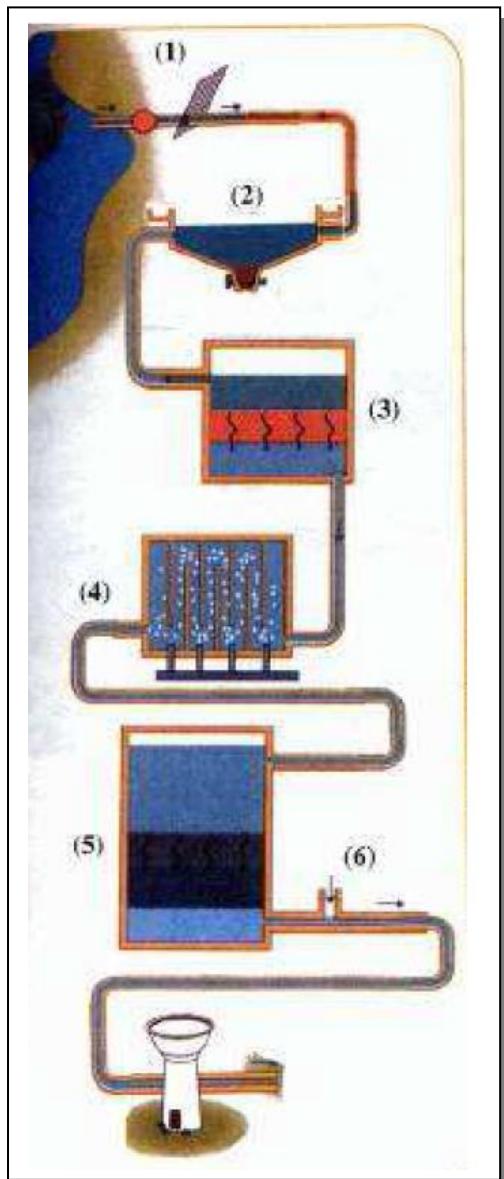


معالجة المياه Traitement des eaux

الدرس رقم 12 :

I - كيف نحصل على الماء الصالح للشرب ؟

من بين المياه المستغلة للحصول على الماء الصالح للشرب، نجد المياه الجوفية و المياه السطحية، حيث أن المياه الجوفية تعالج بطرق بسيطة لكونها قليلة التلوث، أما المياه السطحية فتتم معالجتها من خلال إتباع المراحل التالية :



● المرحلة الأولى : الغربلة .

تستعمل خلال هذه المرحلة حواجز بها ثقوب (مصفاة) لفصل الأجسام الصلبة ذات الحجم الكبير مثل الحجارة والخض والأغصان عن الخليط .

● المرحلة الثانية : التتدف و التصفيف .

تضييف خلال هذه المرحلة مواد كيميائية تقوم بترسيب الأجسام العالقة في الماء تسمى هذه العملية بالتدف ، و بعد ذلك تستعمل عملية التصفيف لفصل الأجسام الصلبة المتوضعة .

● المرحلة الثالثة : الترشيح بالرمل الدقيق .

ينقل الماء خلال هذه المرحلة إلى حوض الترشيج ليتسرب عبر طبقة من الرمل الدقيق .

● المرحلة الرابعة : التعقيم بالأوزون .

ينقل الماء المرشح إلى حوض و يمرر فيه غاز الأوزون للقضاء على الميكروبات وإزالة الرائحة والذوق .

● المرحلة الخامسة : الترشيج بقطع من الكريون .

ينتقل الماء إلى حوض حيث يترسب عبر قطع من الكريون لتنقيته من الشوائب.

● المرحلة السادسة : التعقيم بالكلور .

يتم تعقيم المياه الحصول عليها بالكلور ، و بعد ذلك يتم تخزينها إلى أن يتم توزيعها إلى المستهلك

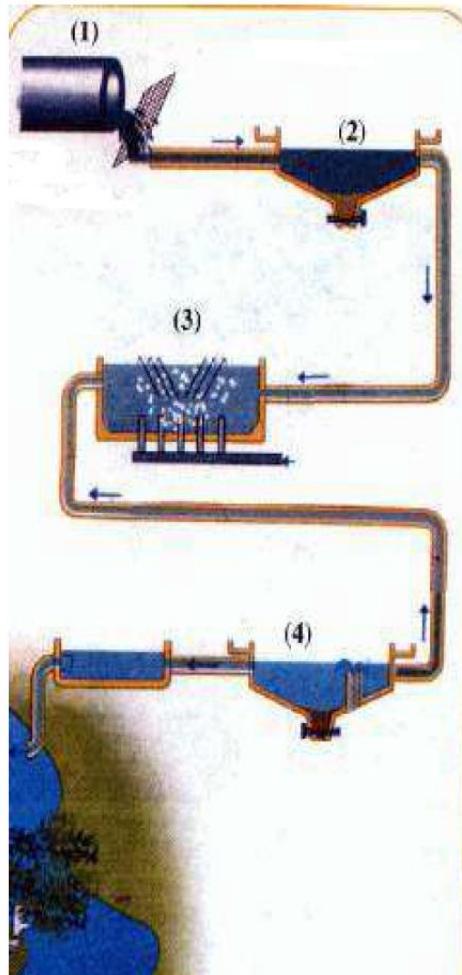
ملحوظة :

بالنسبة لمياه الآبار ، تؤخذ عينة منها لتحليلها بالختارات المختصة قصد إثبات

صلاحيتها للشرب ، ويصبح غالباً بتعقيمها باستعمال الكلور أو ماء جافيل ، نظراً لمروارها عبر المراحل السابقة أثناء تسربها إلى الأرض .

II - كيف تعالج المياه المستعملة ؟

تتلوي المياه بصفة عامة عند استعمالها و تختلف درجة تلوتها حسب نوع الاستعمال (المنزلي - الصناعي - الفلاحي ..) ، وتصنف هذه الملوثات إلى فيزائية و بيولوجية و كيميائية ، و للتخلص منها تخضع هذه المياه للمعالجة قبل صرفها في الطبيعة ، و يتم ذلك وفق المراحل التالية :



● المرحلة الأولى :

تستعمل خلال هذه المرحلة شبكة حديدية تمكن من إيقاف النفايات ذات الأبعاد الكبيرة .

● المرحلة الثانية :

ينقل الخليط إلى حوض التصفية لفصل الأجسام الصلبة العالقة بالسائل ، والريوت التي تطفو على السطح .

● المرحلة الثالثة :

تهوية الماء بعد إضافة بكتيريات ، لتمكين هذه الأخيرة من القضاء على الأجسام الملوثة التي قد تلوث البيئة .

● المرحلة الرابعة :

ينقل الخليط إلى صهريج لفصل السائل عن الوحل و يصرف السائل الذي تمت تنقيبته من المواد الملوثة في الطبيعة و يعالج الوحل لاستخراج أسمدة فلاحية .

ملحوظة :

بالنسبة للمياه المستعملة من طرف المصانع تضاف إلى المراحل السابقة المعالجة التي تشمل الملوثات الكيميائية .

خلاصة عامة :

تعتبر مراحل معالجة المياه انطلاقا من مصادرها الطبيعية و بعد استعماله و تصريفه في الطبيعة مكلفة ، لذا وجب علينا ترشيد و استعماله و عدم تلويث مصادره .